

## تأثير الفلسفة اليونانية على اليهودية وال المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراض خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

المعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراض خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو قريينا منه قبل كده وهو مرجع بروتستانتي مترجم عن اللغة الانجليزية. ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه تاريخ الفكر المسيحي. وفي اكتر من كتاب - 00:00:15

هذا العنوان وده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الكتاب ودي النسخة الاصيلة الانجليزية في بداية الكتاب خالص في الصفحة رقم اتناسن بيتكلم عن الفلسفة اليونانية وتأثيرها على العقيدة المسيحية النقطة دي هامة جدا جدا جدا. والمفروض ان اي دارس للعقيدة المسيحية بيقارنها بالفلسفة - 00:00:35

اليونانية الوثنية لازم يلاقي ان في شبه. بل ان القضية اعمق من كده زي ما هو بيقول. ان الثقافة والفلسفة اليونانية كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط حتى قبل بعثة المسيح. وان اليهود اولا - 00:01:05

ترروا بالفلسفة اليونانية الوثنية وال المسيحية بنت على هذا التأثر لغاية ما وصلت للعقيدة اللي تم اقرارها في عصر المكان جامع الكلام ده مهم جدا جدا ولازم يتفهم. اليهودية وعقيدتها وفلسفتها اللاهوتية اتغيرت وتأثرت - 00:01:25

تطورت مع الوقت. طبعا اهم مؤثر على اليهودية بلا خلاف. السبي البابلي والحضارة الوثنية في باب العراق. بعد كده ايه اكبر تأثير الاسكندر الاقبر لما غزى حوض البحر الابيض المتوسط ونشر الحضارة اليونانية الهيلينية في حوض البحر الابيض المتوسط - 00:01:45

كل ده احنا بنتكلم قبل بعثة المسيح. المسيح بعث واليهود متاثرين بال حاجتين دول. الوثنية البابيلية اليونانية واسكندر تأثير حصل لليهود وال المسيحية تبنتها بشدة ترجمة اصفار اليهود من العبرى لليونانى وان الكنيسة المسيحية الاولى تبنت الترجمة السبعينية بلا خلاف عند الاباء الاباء الاولى. اه في اباء تانين - 00:02:05

متاخرين من اواخر القرن الرابع بدایة الخامس وما بعده. قالوا لا يا جماعة احنا ليه ماسكين في الترجمة السبعينية؟ احنا المفروض نرجع الطس العبرى القديس جيروم ده كان رأيه زي ما قلنا في الفيديو اللي فات يوحنا الدمشقي ده كان رأيه لكن في اباء وقفوا لهذه الاقوال بالمرصاد - 00:02:35

واغلب اباء الكنيسة الاولى كانوا ماشيبيين مع لا يا جماعة كتابنا المقدس الترجمة السبعينية اليونانية. طب يا جماعة اختلافاتها مع النص العلمي ابرى مش مهم. طب يا جماعة تأثرها الواضح بالثقافة اليونانية الوثنية والفلسفة اليونانية الوثنية. الاباء قالوا كل ده - 00:02:55

الهي علشان عقول الناس تتهيأ للعقيدة المسيحية. مش ان احنا انحرفنا ووعلنا في شرك الوثنين والوثنية لأ ده كل ده بتديير الهي علشان لما تظهر المسيحية اللي بتقول باللوجوس ولما تظهر المسيحية اللي بتقول - 00:03:15

اب وابن وروح قدس ولما تظهر المسيحية اللي بتقول بالخلاص والموت على الصليب. عقول الناس تقول اه تصدق ده مش غريب عننا. فهنا زي ما قلنا كتاب تاريخ الفكر المسيحي صفحة رقم اتناسن تحت عنوان الفلسفة اليونانية بيقول ايه ؟ لقد - 00:03:35

ان الظهور الاول للمسيحية كتطور لليهودية. كويس اوبي. وبعدين؟ ومع تنامي المسيحية كان عليها التوصل الى مع الديانات

والحركات الفكرية في العالم الخارجي. وهو ما قامت به منذ ذلك الحين. خلال تلك القرون الأولى قام اللاهوتيون بتنقييم هذه -

00:03:55

الحركات المنافسة محاولين تأسيس مكان لایمانهم الخاص وسط هذه الفلسفات. فهل يجب عليهم معارضة اي شيء غير مسيحي بشدة ام محاولة الاطلاع بأفضل افكار منافسيهم. يعني ايه الكلام الخطير ده؟ المسيحية ظهرت وفي -

00:04:15  
صراع للافكار والفلسفات. وهو هنا هيشرح اكتر يعني ايه فلسفة وفلسفة ويعني ايه ؟ فاليسchristianity عايزه تكون لها ها مكان في هذا الارض اللي فيه فلسفات وعقائد بتتعارك. سواء بقى اليهودية اللي هي اتطورت عنها وهيسلط -

00:04:35  
الضوء على النقطة دي اكتر فيما بعد او الفلسفات اليونانية الثانية. وهنا بيقول لك الفلسفات دي هل يجب معارضة اي شيء غير مسيحي بشدة ولا ممكن نلاقي عند الناس دي افكار كويسيه. هنا بيقول تحت عنوان الفلسفة. الحركة التي كان لديها اكبر -

00:04:55  
تأثير على المسيحية الأولى الحركة التي كان لديها اكبر تأثير على المسيحية الأولى هو المدارس الفلسفية اليونانية. المدارس الفلسفية اليونانية كان لها اكبر تأثير على المسيحية الأولى. وبعدين بيقول لك ايه ؟ لقد تناولت الفلسفة في ذلك الوقت قضايا مرتبطة اليوم -

00:05:15

بالعلوم طبيعة العالم ماهية مادتها من اين جاء وتناولت ايضا ما قد تعتبره قضايا دينية وجود وطبيعة الله طبيعة الروح الحياة ما بعد الموت المعاناة والخلاص. يعني هو عاوز يقول الفلسفة كانوا بيناقشوا كل المواضيع دي. سواء هي -

00:05:35  
مواضيع اقرب للعلوم الطبيعية او مواضيع اقرب للدين. الفلسفة كانوا بيناقشوا الكلام ده. فقال لك انها لم تكن فقط تدريبات فكرية. يعني ايه ؟ يعني المفروض الفلسفة في معناها الحديث ازاي تقدر تفكر صح وازاي تقدر تتعامل مع الافكار بشكل صحيح علشان تصل الى نتائج صحيحة وهكذا -

00:05:55

ده برضه كان موجود في المفهوم القديم لكن المدارس الفلسفية كان لها طرق مختلفة في التفكير فكان فيه تدريبات فكرية ازاي تفك كل مدرسة كان لها ازاي تفك في الفلسفة الحديثة لأ احنا مش بنمشي ورا مدرسة معينة قديمة -

00:06:21  
لأ احنا بنشوف بقى بشكل موضوعي ما هو بالفعل الطريق الصحيح للوصول للتصور الصحيح وللمعلومات الصحيحة فقال لك والله الفلسفة زمان مش مجرد طريقة تفكير لكن كانت اسلوب حياة لان بناء على اجاباتك لهذه المواضيع بتعيش وده -

00:06:41  
معنى الدين. انت عندك اسئلة وجودية كبرى. اجاباتك لهذه الاسئلة وجودية او قناعاتك فيما يخص اجابة هذه الاسئلة وجودية هي اللي على اساسها بتعيش حياتك. ماشي. فهنا بيقول لك المسيحيون اعتبروا عقيدتهم كمدرسة فلسفية منافسة. يعني المدارس -

00:07:01

دي في حقيقتها اديان بتحاول تعلم الناس ازاي نفك علشان نوصل لاجابات الاسئلة الاندية الكبرى في مدرسة افلاطون وفي المدرسة الواقعية وهو هيتكلم عن المدرستين دول تحديدا كويسيس فبقيت المسيحية مدرسة فلسفية منافسة يعني ايه ؟ يعني المسيحية بتحاول هي كمان تقدم ازاي المفروض تفك -

00:07:21

عشان توصل لاجابات الاسئلة وجودية الكبرى. وبالتالي بنفس الطريقة الاسلام ايضا مدرسة فلسفية كم منافسة؟ لان الاسلام هو ايضا بيعلم الناس المفروض نفك ازاي علشان نوصل لاجابات الصحيحة للأسئلة وجودية الكبرى والاسلام ايضا بيعلمنا اجابات معينة للأسئلة وجودية الكبرى. ماشي ما فيش مشكلة. قال لك ماذا كانت ماهية هذه الحرب -

00:07:48

الحركات او المدارس الفلسفية اللي كانت في الساحة. قال لك رقم واحد افلاطونية لربما كانت افلاطونية هي الاهم بالنسبة للمسيحية كتطور لفكرة افلاطون الفيلسوف العظيم الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. طبعا فيه بقى -

00:08:18

الحركات حديثة وافلاطونية قديمة لكن ما علينا. هنا بيقول ايه؟ بيتكلم شوية عن عقيدة افلاطون. واتكلمنا قبل كده في فيديو ان اوريجيانوس واباء القرن الثاني والثالث او اباء ما قبل نيقايا بشكل عام. كانوا متأثرين تأثر شديد جدا وواضح -

00:08:38

جدا بالافلاطونية الحديثة. اللي فيها رتب في الالوهية. فهنا بيقول افلاطون كان يعتقد بان العالم المحسوس الذي ندركه بحواسنا الذي يتغير ويلى ليس هو العالم الحقيقي. يعني ما هو انت المنتهى -

00:08:58

معنى ان المادة الوجود المادي ليست هي الممتهن. الالتو مترىالتي لأ. لكنه ظل لعالم افكار الذي لا يمكن ان تدركه هذه الحواس في

افكار الفكر السابق للوجود. عقل الله الناطق ونطق الله العاقل يعني. حاجة قريبة من كده. العالم بقى - 00:09:18

افكار ده او عالم روحاني يعني يمكن ادراكه فقط خلال النفس والعالم الحقيقي هو عالم الافكار وعالمنا ليس سوى انعكاس لعالم اعلى غير مادي عالم الافكار وبعدين بيقول ايه ؟ خل بالك برضو في سنة غنوسيه. لذلك فانه يجب على الانسان الذي ينتمي الى عالمين ان

- 00:09:42

يتحرر من الجسم ليعيش وفق متطلبات الروح ذات الطبيعة الخالدة. وبعدين قال لك من اجل هذا يجب على الانسان ان يعيش على افضل وجه دي ممكن فمعرفة الخير هي التي تمنعه من ارتكاب الشر ولانه ليس احد شريرا بارادته. فان - 00:10:02

الفضيلة التي تقود الى السعادة الحقيقية تتحقق بشكل اساسي عن طريق العدالة التي هي التناغم النفسي الناجم عن خضوع الحساسية للقلب الخاضع لحكمة العقل. ماشي. فهمت ما فهمتش مش مشكلة. وبعدين بيقول لك ان الغرض من الفلسفة تبعا لافتون -

00:10:22

هو ان تتعلم كيف تشيخ بنظرك عن عالم المادة لتأمل في الابدية والجمال الروحي للعالم المثالي. ماشي وبعدين بيقول لك ايه بقى ؟ ده الافلاطونية القديمة. وبعدين قال لك ايه ؟ جه بعديه بقى تلاميذه ومش عارف مين والفكر ده اتطور واتغير وهكذا. فقط -

00:10:42

طوروا على وجه الخصوص الفكرة الموجودة في بعض حوارات عالم الروح الموجودة في العالم المثالي معا مع الاشكال والتي شكلت وحافظت على العالم المادي. ومن ثم فكان عالم الروح بمثابة عالم الالهة ولكن الافلاطونيين ايضا - 00:11:02

كانوا يؤمنون بالله اعلى يحيى فوق عالم الاشكال وعالم الروح! هذا الله الاعلى كان السبب الاوحد قد لوجود العالم وفكرة وجود الهين احدهما اعلى والآخر اقل سوف يكون لها تأثير على المسيحية - 00:11:22

النقطة دي في غاية الاهمية. لأن الدنيا متقسمة او الوجود متقسم تلات وجودات. الله الاعلى اللي هو فوق عالم الاشكال وعالم الروح يبقى فيه الله الاعلى. وبعدين فيه عالم الروح. وبعدين فيه عالم الاشكال. العالم المادي. عالم الروح - 00:11:42

بن الله والناس. وان في الاله في عالم الروح لكن الاله دي فوقها الله الاعلى. وقال لك الفكر ده فكرة ان فيه الله اعلى واله ادنى سوف يكون لها لها تأثير على المسيحية. ده واضح جدا في كتابات اباء ما قبل نيقية. يبقى تأثير المسيحية بالافلاطونية والافلاطونية

الحديثة - 00:12:07

اللي بتقول ان في الله الاعلى اللي هو سبب في وجود عالم الروح اللي هو الاله اللي هو عالم الروح سبب في وجود العالم المادي يعني واضح جدا الشبه مع المسيحية. المسيحية اللي تبنت من بدايتها موضوع اللوجوس والروح القدس. عالم الروح وبعدين -

00:12:35

عالم الروح ده هو اللي مسؤول عن عالم المادة والله الاعلى فوق ده كله. طيب ايه كمان ؟ قال لك والله فيه فلسفة يونانية تانية اسمها الفلسفة اروقية، وقال لك ده اسسها واحد اسمه زانو اللي عاش ما بين القرن الرابع والتالت قبل الميلاد. وهو عاش بعد افلاطون. يعني - 00:12:55

افلاطون ده كان في القرن الرابع قبل الميلاد زنوا ده جه بعديه. عاش ما بين الرابع والتالت. اهم تأثير لهم كان ايه ؟ الرواقيين ان وجود اي شيء غير مادي على كل حال. فقد امنوا بشيء ما مثل عالم الروح الافلاطوني والذي دعوه - 00:13:15

لغوس لوجوس وهي كلمة تعني منطق كلمة مبدأ اللوجوس هو شيء مادي عبارة عن مادة نارية تنتشر عبر العالم انها تحافظ وتحاكي العالم كما يفعل عالم الروح الافلاطون. وطبعا تبني مبدأ اللوجوس وانه شيء وسيط وبيحافز ومش - 00:13:35

مین وعلاقة اللوجوس بالكون المسيحية تأثرت بهد قطعا ولا شك. هنا بقى قال لك ايه ؟ الفلسفة اليونانية والمسيحية الاولى. لقد اثرت هذه الفكرة عن اللوجوس او عالم الروح على اوصاف حكمة الله بالنسبة لليهود. احنا بنتكلم عن فلسفة - 00:13:58

فكان موجودة في القرن الرابع والقرن الثالث قبل الميلاد. والترجمة السبعينية اليونانية بدأت تتعمّل في اواخر القرن الثالث قبل

الميلاد. فالفلسفة اليونانية الوثنية دي اثرت اولا على اليهود. وفي الاجزاء الاخيرة من العهد القديم. وفي الادب المكتوب بين العهددين

كان - 00:14:18

اعتقد ان الحكمة الالهية ككيان شبه مستقل مسؤول عن خلق العالم. دي وثنية يونانية والمحافظة عليه تماما كما كان عالم الروح

الافلاطون كائنا مستقلا عن الله الاعلى. بالرغم من اتصاله به لقد استخدم بعض المسيحيين الاوائل هذه الفكرة - 00:14:38

معا مع هؤلاء من عالم الروح واللوجوس لوصف العلاقة بين يسوع المسيح والله. ان الافتتاحية الشهيرة لانجيل يوحنا الذي السيد

المسيح بانه اللوجوس الذي كان مع الله في البدء والذى من خالله صنعت كل الاشياء هو المثال الاول - 00:14:58

يعنى اي حد هيقرا انجيل يوحنا في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكانت الكلمة الالهية به كان كل شيء وبغير لم يكن شيء مما

كان. دي تأثر واضح جدا بالفلسفة اليونانية الوثنية الافلاطونية والرواقية. ان في - 00:15:18

الله وفيه كائن الالهى اسمه اللوجوس والكائن الالهى ده الله عمل به العالمين. كلام واضح جدا. لو عايز تشووف اكتر زي ما قلت قبل كده

هذا التأثر هتلاقي الفيديو اللي احنا عملناه عن اولجانوس عقيدة الثالوث المسيحية بين - 00:15:38

ان العالمة اوريجانوس واباء عصر الماجماع. ساضع اللينك تحت في وصف الفيديو. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان

تضغط على زر عجبني ولا تنسي ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرنا على دعم ورعاية

محظى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على - 00:15:58

او ببىالا وحتى قم بالانضمام للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز

وجل لا تننسوني من صالح دعائكم - 00:16:18

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:28